

الاستفادة من رباعيات في حب الله

للملحن وليد سعد في مادة الصولفيج العربي

د/ شيرين صلاح محمد مصطفى^١

مقدمة البحث :

يعتبر الصولفيج العربي أو المطالعة الغنائية للألحان العربية عنصراً أساسياً في تعليم الموسيقى العربية إن لم يكن أساس تعليمها ، فهو يهدف إلى تنمية القدرة الموسيقية والارتقاء بالأداء الموسيقي للطلاب ، وذلك بتمكينهم من المهارات الأساسية للتربية الموسيقية من استماع وغناء وقراءة وتدوين وإملاء ، ويهدف أيضاً إلى تنمية التذکر السمعی والقدرة على تميز الأجناس اللحنية وأبعادها والمسافات المكونة لها وإدراج الدرجات الصوتية للمقامات العربية والزمن والإيقاع والقدرة على استرجاع الألحان المحفوظة وكيفية غناءها أو تدوينها^٢

اشتهر وليد سعد بأنه صاحب أول نجاح وأول بصمة لكثير من نجوم الغناء في الوطن العربي، ولحن الكثير من الأعمال الناجحة مع جميع نجوم مصر والوطن العربي ، لتصل حتى الآن إلى ما يزيد عن ٢٧٠٠ لحن، وأستطاع وليد سعد أن يقف في مصاف كبار ملحنين الوطن العربي وقدم مئات من الألحان الناجحة حتى أنه لقب "بسلطان الألحان" و"بليغ حمدي الجيل الجديد" . ولحن أيضاً حوالي ٣١٣ رباعية لكثير من المطربين والمطربات من تأليف نبيل خلف .

مشكلة البحث :

بالرغم من أن ألحان وليد سعد لرباعيات في حب الله مادة موسيقية جذابة وغنية بالعناصر الموسيقية العربية كالمقامات والضروب والتي نتغنى بها أثناء سماعها والتي يمكن أن تخدم مادة الصولفيج العربي في الكليات والمعاهد المتخصصة إلا أن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع قليلة

^١ مدرس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة تخصص موسيقى عربية

^٢ ألاء مصطفى محمد على : الاستفادة من النماذج اللحنية عند فؤاد الظاهري في فيلم (أميرة حبي أنا) في مادة الصولفيج العربي ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الأول، كلية التربية النوعية ،جامعة القاهرة ، ابريل ٢٠١٤ ، ص ٨١١

ومن هذا المنطلق بدأت الباحثة في التعرف على الجانب النغمالصولفائي المتمثل في المعالجة اللحنية المقامية في أعمال وليد سعد لرباعيات في حب الله.

أهداف البحث :

- ١- التعرف على رباعيات في حب الله ألحان وليد سعد .
- ٢- التعرف على الجانب النغمالصولفائي في هذه المؤلفات.
- ٣- استلهم تدريبات صولفائية مبتكرة من هذه الرباعيات والاستفادة من التدريبات المبتكرة في تدريس مادة الصولفيج العربي في الكليات والمعاهد المتخصصة.

أهمية البحث :

بتحقيق الأهداف السابقة يتم الاستفادة من مؤلفات وليد سعد (رباعيات في حب الله) في مادة الصولفيج العربي من خلال النماذج المختارة وقد يؤدي ذلك إلى رفع مستوى أداء الصولفيج العربي.

تساؤلات البحث :

- ١- ما هي ألحان وليد سعد (رباعيات في حب الله)؟
- ٢- بما تتميز مؤلفات وليد سعد (رباعيات في حب الله)؟
- ٣- كيف يمكن استلهم تدريبات صولفائية مبتكرة من هذه المؤلفات؟
- ٤- ما هي التدريبات المبتكرة في تدريس مادة الصولفيج العربي في المعاهد والكليات المتخصصة؟

إجراءات البحث :

أولاً: المنهج البحث :

استلزم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى).

حدود البحث :

بعض الرباعيات فى حب الله للملحن وليد سعد بالقرن العشرين والحادى والعشرين فى جمهورية مصر العربية .

عينة البحث :

اختارت الباحثة مجموعة من مؤلفات وليد سعد (رباعيات فى حب الله) فيها تنوع فى المقامات .

م	اسم الرباعية	اسم المطرب
١	قولت لنبينا المصطفى	وائل جبار
٢	أم ايمن	أنغام
٣	سبحانك	حسين الجسمى

ثانياً: أدوات البحث :

١- المدونات الموسيقية للنماذج المختارة.

٢- تسجيل لهذه المؤلفات .

مصطلحات البحث :

الصولفيج العربى:

هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية ،الصولفيج مادة تكسب الطالب على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وتزويدها إما بالغناء أو الكتابة،وبالتدريبالصولفائى تتم العملية الأولية والأساسية فى بناء وتنمية الإحساس ومن خلاله يعد الطالب إعداداً عالمياً للتعرف بدقة وكفاءة موسيقية للعزف على آلة موسيقية^١.

المقام كمصطلح لغوى :

المقام فى اللغة العربية هو موضع الأقدام أو المنزلة أو المكان الذى يعتليه الشاعر أو المطرب أثناء الإنشاد أو الغناء .

١سهير عبد العظيم : أجنحة الموسيقى العربية ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م، ص ١٠٠

المقام كمصطلح فني :

دخل مصطلح مقام في القرن الرابع عشر الميلادي للدلالة على تركيز الجملة الموسيقية على مختلف درجات السلم الموسيقي حيث تحدث تأثيراً معيناً على مؤديها ثم سامعيها فالمقام مركب من نغمات ورتب ترتيباً مخصوصاً وسمي باسم مخصوص.^١

المقام في الموسيقى:

هو الجمع بين جنسين يسمى الجنس الاساسي بالأصل والجنس الثانى بالفرع، ويختص كل مقام بأبعاد مختلفة بحسب أنواع الجنس ويحدد اسم المقام عن طريق النغمة الأساسية (درجة الركوز) كما استخدمت كلمة مقام في اغلب البلاد العربية للدلالة على مجموع السلالم الموسيقية التي وضع لكل منها ترتيب خاص بين مختلف درجاتها.^٢ فالمقام عبارة عن مجموعة من الدرجات الصوتية تكون فيما بينهما خلايا نغمية متنوعة ذات أنسجة لحنية خاصة، تتشابه وتتزوج هذه الخلايا مع بعضها لتعطي طابعاً خاصاً لهذه التوليفة المسبوكة بحيث تستطيع الأذن المدربة أن تتعرف عليها ويتم من الخلايا النغمية لكل مقام بناءً لحنياً ذا أهمية متميزة لتجمع بين المناطق الصوتية الثلاثة (القرارات - الوسطى - الجوابات).^٣

البعد :

البعد في الموسيقى هو المسافة الصوتية بين نغمتين مختلفتين في الدرجة.^٤

الغماز :

١نبيل شورة: دليل الموسيقى العربية، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩١م
٢صالح مهدى: مقامات الموسيقى العربية: المعهد الرشيدى للموسيقى التونسية، مطبعة الشركة التونسية لفنون الرسم، تونس، ١٩٨٢، ص٧
٣نبيل شورة: المقام في الموسيقى العربية، بحث إنتاج، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٣م.
٤نصر الدين الطوبي: رسالة في علم الموسيقى، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٤م، ص٥

هو النغمة الشائعة الاستخدام وذلك في المسار اللحنى وتعتبر نقطة التحويل والانطلاق للاجناس الأخرى وغالباً ما تكون التي يبدأ منها جنس الفرعون التقيد بأنها الدرجة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة، ونغمة الغماز تلى نغمة الأساس في الأهمية وذلك في المسار اللحنى^١.

المسار اللحنى :

يتحدد المسار اللحنى أو أسلوب العمل لمقام ما ثلاثة عناصر (المبدأ) أو الدخول إلى المقام (المركز) أو مستقرات النغم الأساسية والثانوية ثم (الاستقرار) بالمقام على انغمة الأساس^٢.

الجنس :

هو البعد ذو الأربع (النترا كورد) ويتألف من أربع درجات تحصر بينها ثلاث أبعاد والأربع درجات الصوتية المتحركة تكون فيما بينهما خلية لحنية نشطة تقسم بلون خاص وطابع متميز^٣.

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

الدراسة الأولى بعنوان :فعالية برنامج مقترح مبنى على المؤلفات الغنائية التي تساعد الطالب على أداء الصولفيج والتدوين الموسيقى العربي^٤.

تهدف هذه الدراسة إلى جمع المؤلفات الغنائية المشهورة وتصنيفها ، كذلك وضع برنامج مقترح مبنى على المؤلفات الغنائية والذي بدوره يساعد الطالب على أداء الصولفيج والتدوين الموسيقى العربي وأخيراً قياس أثر استخدام البرنامج المقترح في رفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج والتدوين الموسيقى العربي ، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ظهور أثر واضح في رفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج والتدوين الموسيقى العربي بعد استخدام البرنامج المقترح وترى الباحثة ان هذه الدراسة ترتبط بالبحث الراهن ارتباطاً من حيث الهدف وهو الاستفادة من الأعمال الغنائية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب إلا ان

١سهير عبد العظيم :أجندة الموسيقى العربية ،مرجع سابق ص٢٤

٢محمود أحمد الحفنى : موسيقى الممالك القديمة ، القاهرة ، دار الكتب ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٢م ، ص٦١

٣نبيل شورة :المقام في الموسيقى العربية (تركيبية، تدوينية، تدوين مطلبه) ،بحث مقدم لمجلة حلوان ،المجلد الحادى عشر ، العدد الثانى ، مايو ١٩٨٨ ، ص٥٨

٤أيمن حمدى محمد: رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ٢٠٠٨م.

البحث الراهن يختص بألحان وليد سعد (رباعيات في حب الله) والاستفادة منها في رفع المستوى للطلاب من خلال ابتكار تدريبات صولفائية .

الدراسة الثانية :توظيف بعض الأغاني الشائعة في تنوع مقامات الموسيقى العربية للطلاب المبتدئ^١.

تهدف هذه الدراسة إلى الاستفادة من ألحان الأغاني كوسيلة إضافية مشوقة وظيفتها تنبيه الطالب المبتدئ في مراحل تذكر المقام والإحساس بطابعه ، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن استخدام الأغنية الدينية الشائعة سوف تساعد الطالب في التعرف على المقام وتذوقه والإحساس بطابعه وتذكره عند الاستماع إليه أو من خلال مجموعة من التمارين الصولفائية وذلك تمشيا مع ما يدرسه نظريا يسمعه عزفاً وغناءً، وترى الباحثة أن هذه الدراسة ترتبط بموضوع البحث الراهن ارتباطاً من حيث الهدف وهو الاستفادة من ما هو شائع وجاذب من الألحان الموسيقية وتوظيف تلك الألحان في الاستفادة منها في مادة الصولفيج العربي إلا إن البحث الراهن يختص بالحن وليد سعد (رباعيات فحب الله) .

الدراسة الثالثة بعنوان :المقدمات الموسيقية عند زكريا أحمد والاستفادة منها في تدريس المقام في الصولفيج العربي^٢

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد حل لغناء بعض المقامات العربية من خلال التعرف على أسلوب زكريا أحمد وفي الاستعراض النغمي للمقام من خلال نماذج من المقدمات الموسيقية ، كذلك توظيف تلك المقدمات الموسيقية لتدريس المقام في الصولفيج العربي ، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أسلوب زكريا أحمد في صياغة المقدمات الموسيقية وكذلك إمكانية تحقيق عنصر التشويق في تعليم مقرر الصولفيج العربي من خلال الاستماع إلى نماذج من المقدمات الموسيقية المعروفة وغناءها بسهولة، وترى الباحثة أن هذه الدراسة ترتبط بالبحث الراهن من حيث الهدف وهو الاستفادة من الألحان الموسيقية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب إلا ان البحث الراهن يختص بألحان وليد سعد (رباعيات في حب الله) .

١ عفت عبد السلام : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى، ج ٩ ، يونيو ٢٠٠٣م.

٢ إيهاب حامد عبد العظيم : مجلة علوم وفنون الموسيقى ، القاهرة ، سبتمبر ١٩٩٩م.

الدراسة الرابعة بعنوان : برنامج مقترح لغناء المقامات العربية من خلال ألحان الأغاني المصرية للطالب المعلم.^١

تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في رفع مستوى الطلاب في تذكر المقامات العربية من خلال بعض ألحان الأغاني المصرية عن طريق تنمية الإحساس بالأجناس الموسيقية المختلفة ، وتتبع هذه الدراسة المنهج التجريبي ومن نتائج هذه الدراسة ظهور أثر واضح في رفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي بعد استخدام البرنامج المقترح وترى الباحثة أن هذه الدراسة ترتبط بالبحث الراهن من حيث الهدف وهو الاستفادة من ألحان الأغاني المصرية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب إلا أن البحث الراهن يختص بالحن وليف سعد (رباعيات في حب الله) .

الدراسة الخامسة بعنوان : استلها م تدريبات صولفائية مبتكرة من الدائرة النغمية لنماذج من مؤلفات نبيل شورة.^٢

تهدف هذه الدراسة إلى استنباط الدوائر النغمية للنماذج المختارة لمؤلفات نبيل شورة واستلها م تدريبات صولفائية مبتكرة من هذه الدوائر النغمية والاستفادة من هذه التدريبات المبتكرة في تدريس مادة الصولفيج العربي لطلاب الفرقة الرابعة في الكليات التخصصية ، وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليل (تحليل محتوى) ، ومن نتائج هذه الدراسة استلها م تدريبات صولفائية من مؤلفات نبيل شورة تساعد في رفع مستوى أداء الصولفيج العربي وترى الباحثة أن هذه الدراسة ترتبط بالبحث الراهن من حيث الهدف وهو استلها م تدريبات صولفائية مبتكرة من مؤلفات نبيل شورة في رفع المستوى التحصيلي للطلاب إلا ان البحث الراهن يختص بالحن وليف سعد (رباعيات في حب الله) .

ستعرض الباحثة مفهوم هذا البحث في جزئين :

الجزء الأول: ويتناول المفاهيم النظرية للبحثويشتمل على الأتى:

أولاً: الصولفيج العربي

ثانياً: السيرة الذاتية للملحن وليف سعد.

١ أماني جيد خلف الله : رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ م .

٢ - صفاء محمد شوقي مهدي : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس ، إبريل ٢٠٠١ م .

الجزء الثانى :ويتناول الإطار التطبيقويشتمل على الأتى:

أولاً:تحليل عينة البحث المختارة .

ثانياً:إبتكار تدريبات صولفائية من كل عينة .

أولاً:الإطار النظرى:

أولاً:الصولفيج العربى

طرق تدريس مادة الصولفيج العربى

١ . الطريقة التقليدية :

- الاستماع إلى المقام المراد تدريسه من خلال عزف المدرس على الآلة مع توضيح علامات التحويل .

- غناء المقام بدون آلة .

- عرض التمرين الخاص بالمقام والاستماع إليه من المدرس أو الآلة.

- غناء التمرين بدون المدرس أو الآلة.

هذه الطريقة لا تعطى للطالب الإحساس بطابع المقام من خلال الأجناس ولكن طابع المقام ككل ، وحيث أن الجنس أساس المقام فهو يعطيه هيئته الخاصة به .

٢ طريقة تدريس الصولفيج العربى عن طريق الاستماع :

- الاستماع إلى المقام المراد الغناء فيه عن طريق شريط الكاسيت .

- غناء المقام مع استخدام شريط الكاسيت .

- غناء المقام بدون استخدام شريط الكاسيت .

- الاستماع إلى فاصل من التقاسيم من نفس المقام .

- الاستماع إلى تمرين في نفس المقام دون الغناء مع متابعة العزف بالنظر إلى النوتة الموسيقية .
هذه الطريقة تساهم في رفع مستوى الإحساس بطابع المقام ، واستخدام الآلة له دور كبير في أداء الألحان التي قد تساعد الطالب على التعايش مع الجو اللحني للمقام ، ولكن من مواطن الضعف هو الاستماع للتمارين الغنائية أولاً قبل قراءتها سواء من شريط الكاسيت أو باستخدام الآلة .

٣ . طريقة تدريس الصولفيج العربي عن طريق نغمة الغماز والأساس :

- الملاحظ أن نغمة الغماز محور ارتكاز للمقام وفصيلته ، وكذلك بين المقامات الأساسية التي تشترك في نغمة الأساس ونغمة الغماز فقط ، لذلك يمكن الربط بين هذه المقامات عن طريق هاتين النغمتين .

- نبدأ بغناء نغمة الغماز هابطاً إلى جنس الأصل، حتى يكون الركوز على درجة الأساس

- غناء الأجناس الأصلية المشتركة في نفس درجة الغماز والركوز ، مع استبدال علامات التحويل

- غناء أجناس الفروع المشتركة في درجة الغماز حتى درجة الجواب .

- بذلك يمكن للطالب التوصل إلى غناء المقامات كلها بنفس الطريقة .

الإحساس بنغمات الجنس تيسر على الطالب غناء المقام بطريقة درجة الغماز ، فيقوم الطالب بغناء المقام في مجموعة لحنية ، وذلك قد يفيد الطالب في أداء التمارين الغنائية^١ .

ثانياً:السيرة الذاتية للملحن وليد سعد :

وليد سعد تأثر بوالده كثيراً واعتبره معلمه الأول ، حيث زرع فيه من الصغر حب الموسيقى ، وجعله ينشأ على أغنيات عمالقة الطرب ، وأتاح له الاطلاع على الثقافات الموسيقية المختلفة التي شكلت هويته الموسيقية فيما بعد .

١- سهير مختار المصرى : طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .

ولكي يتقل موهبته التحق بالمعهد العالى للموسيقى العربية وحصل على البكالوريوس عام ١٩٩٣ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وترتيب الأول على الدفعة ، عين عقب تخرجه معيدا بالمعهد العالى للموسيقى العربية ولكنه فضل الابتعاد عن العمل الأكاديمي والتفرغ للتلحين والغناء .

بدأ مشواره مع الاحتراف عام ١٩٩٤ بأول أغنية من ألحانه والتي أثارت ضجة في ذلك الوقت ثم أغنية "أوعدك" للمطرب أحمد جوهر ، أعقبها بأغنية هي "أول حبيب" للمطرب إبراهيم عبد القادر ، أعقبها بأغنية "ياراميني في الغرام" لهشام عباس ، بعدها توالى أعماله الناجحة مع جميع نجوم مصر والوطن العربي ، لتصل حتى الآن إلى مايزيد عن ٢٧٠٠ لحن وأستطاع وليد سعد أن يقف في مصاف كبار ملحنين الوطن العربي وقدم مئات من الألحان الناجحة حتى أنه لقب "بسلطان الألحان" و"بليغ حمدى الجيل الجديد" .

حصل على العديد من الجوائز في العديد من الاستفتاءات ونال التكريم من عدة مؤسسات فنية وإعلامية في مصر والوطن العربي

تعاون وليد سعد مع أبرز نجوم الغناء في الوطن العربي من أجيال مختلفة على سبيل المثال وليس الحصر

اسم الاغنية	اسم المطرب
أنا ليا مين غيرك	وردة الجزائرية
سلام الاحباب	وردة الجزائرية
منك لله	وردة الجزائرية
لوكان عليه	وردة الجزائرية
متغرب	وليد توفيق
لو كان يرضيك	عمر الدياب
ولسه بتحبه	عمر الدياب
تحرمنى ليه	محمد فؤاد
خسارة	محمد فؤاد
انا لو حبيبك	محمد فؤاد
مش حبيبة حد فينا	محمد فؤاد

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

محمد منير	بتبعدينى
محمد منير	البعد نار
أليسا	خذ بالك عليا
أليسا	عكس اللشيفينها
أليسا	تصدق بمين
أليسا	مصدومة
شيرين	بظمنك
شيرين	ومين اختار
نانسي عجرم	خذوا بالكم
نانسي عجرم	سافر
وائل جسار	مشيت خلاص
وائل جسار	غريبة الناس
وائل جسار	خليني ذكرة
وائل جسار	بتوحشيني
أصالة	أسفة
أصالة	فوق من وهمك
حسين الجسمى	رحلة الحياه
حسين الجسمى	كل سنه وأنت طيب
حسين الجسمى	قول رجعت ليه
حسين الجسمى	بجبك وحشتيني
حسين الجسمى	سته الصبح
راغب علامة	يغيب مايصعبش
راغب علامة	ليالينا القديمة
جورج وسوف	الصبر طيب
جورج وسوف	شكرا
جورج وسوف	كلامك يا حبيبي

جورج وسوف	خسرت كل الدنيا
سميرة سعيد	قابلتك ليه
سميرة سعيد	ماضمنش نفسي
فضل شاکر	بياع القلوب
فضل شاکر	الحب القديم
نوال الزغبى	عايزاك
نوال الزغبى	بتسأل
ميريام فارس	اناقلبي ليك
أمال ماهر	ياناسيني
أمال ماهر	بتكره
لطيفة	يا أعلى قلب
لطيفة	عمرى ما هنساک
صابر الرباعى	بعشقتك
صابر الرباعى	والله ما تستاهل
ذکرى	يوم ليك
ذکرى	لو يا حبيبي
أنغام	رغم الصعب
أنغام	ألجوم الحكااية المحمدية كاملاً
عاصالحلانى	تهانينا
هشام عباس	مش هابين عليه
هشام عباس	ياراميني
إيهاب توفيق	حبيبي
إيهاب توفيق	علمنى الحب
جنات	الطفلة البريئة
جنات	افهمندحبيبي
محمد محى	ديماً على بالى

ديانا حداد	هفضل أحبك
ديانا حداد	خسرت إيه
حماده هلال	جرح الزمن
حماده هلال	حبيبي
راشد الماجد	سنه تحلى
نبيل شعيل	ليه يا غرام
نبيل شعيل	الله يهديك
حكيم	صلوا بينا على النبي
بهاء سلطان	ومالنا
بهاء سلطان	جرحني مرة
عبد الفتاح الجريني	اشوف فيك يوم
عبد الفتاح الجريني	كل يوم
ميادة الحناوي	يا اعز حبيب
ميادة الحناوي	فين الحبايب
هانى شاکر	لورحت بعيد
هانى شاکر	إلا دموعك انت
هانى شاکر	بحبك يا غالى
هانى شاکر	جرحى انا
هانى شاکر	علمنى أسباب الفرح
هانى شاکر	الحب مش ألجوم صور
عامر منيب	حببت ليه
رامى جمال	تعدى السنين
دياب	غمازات
تامر عاشور	من غيرك
أحمد سعد	تصدق كذابين
خالد سليم	الكلام في الحب

جرح الناس	هيثم شاكر
الغرام	خالد عجاج
ماتتعرش	خالد عجاج

والعديد من الأعمال الفنية الأخرى من الموسيقى التصويرية على سبيل المثال وليس الحصر:

اسم المطرب	اسم العمل
حسين الجسمي	تتر مسلسل أهل كايرو
أدم	وتتر مسلسل العار
	ومسلسل الكابوس
ابراهيمالحكمي	اغنية حب ياذى
	وتتر مسلسل ازمه نسب
	وتتر مسلسل أبو البنات
احمد زعيم	وتتر مسلسل رأس الغول
حسين الجسمي	وتتر مسلسل الوالده باشا
	وتتر مسلسل الاكسلانس
	وتتر مسلسل كشكول لكل مواطن
صابر الرباعي	وتتر مسلسل ذهاب وعودة
	وتتر مسلسل دلع البنات
فضل شاكر	وتتر مسلسل الريان
كارول سماحة	وتتر مسلسل وعد
نانسى عجرم	وتتر مسلسل حاله عشق
نانسى عجرم	وتتر مسلسل حكايات بنات
هشام عباس	وتتر مسلسل امراطورية مين
حماقي	وتتر مسلسل تسعة جامعة الدول
محمد فؤاد	وتتر مسلسل ارض النعام
محمد فؤاد	وتتر مسلسل خطوط حمراء
وائل جيسار	وتتر مسلسل الشك

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

وتتر فيلم رشه جريئة
وتتر فيلم الثلاثة يشتغلونها

أما عن "رباعيات في حب الله " لحن الفنان وليد سعد حوالي ٣١٣ رباعية من تأليف نبيل خلف لكثير من المطربين والمطربات نذكر منهم على سبيل المثال ليس الحصر :

اسم المؤلف	اسم المطرب	اسم الرباعية
نبيل خلف	حسين الجسمي	سبحانك
نبيل خلف	ايهاب توفيق	احمينيارب
نبيل خلف	ايهاب توفيق	بعطش
نبيل خلف	وائل جसार	حضرة المحبوب
نبيل خلف	وائل جसार	يارب سلم
نبيل خلف	وائل جसार	قلت لنبينا
نبيل خلف	انغام	ام ايمن
نبيل خلف	انغام	فاطمة بنت الرسول
نبيل خلف	على الحجار	الله اكبر
نبيل خلف	هاني شاكر	بوحت ياربي
نبيل خلف	وائل جसार	امك وابوك
نبيل خلف	هاني شاكر	الفجر بان
نبيل خلف	حسن الاسمر	الملك ملك الله
نبيل خلف	وائل جसार	سيدنا بلال
نبيل خلف	محمد منير	انا بدعي في ليلة القدر
نبيل خلف	حسن الأسمر	حب الله
نبيل خلف	عاصالحلاني	ربي راضينونجيني
نبيل خلف	عاصالحلاني	اله الجبال
نبيل خلف	مدحت صالح	الله اعلم
نبيل خلف	مدحت صالح	ما تزعلش مني يا أمي
نبيل خلف	مدحت صالح	سامحنياربي

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

أنا بحلم وأنا واعى	على الحجار	نبيل خلف
أليه تزعل من الناس	على الحجار	نبيل خلف
ياريتتى	حسين الجسمى	نبيل خلف

حصل على العديد من الجوائز نذكر منها جائزة أفضل ملحن بمهرجان الموسيقى العربية بدار الأوبرا المصرية ،وجائزة أفضل ملحن بالميدلايست ميوزيك اورد لعام ٢٠٠٧ وعام ٢٠٠٩ وعام ٢٠١٢ وعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ ،حصل على جائزة أفضل ملحن في مهرجان ديرجست لعام ٢٠١٠ وعام ٢٠١٢ وعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ ، حصل على جائزة الأكثر موهبه بالميدل ايست ميوزيك اورد لعام ٢٠١٥ م .^١

ثانيا الإطار التطبيقى

بعد أن إستعرضت الباحثة مشكلة البحث وأهدافه وأهميته والدراسات المرتبطة بموضوع البحث والإطار النظرى المتضمن للصولفيج العربى والسيرة الذاتية للملحن وليد سعد تقوم الباحثة فى الإطار التطبيقى بتحليل عينة البحث وإستنباط تدريبات صولفائية منها.

^١ https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%AF_%D8%B3%D8%B9%D8

[%AF](#)

	تدوين المقام
الدويك	الضرب
$f... \otimes \square \square \square \square \square$	تدوين الضرب
$f...$	الميزان
١٣ مازورة	عدد الموازير
مقدمة موسيقية من م ١ إلى م ٢ كوبيلية غنائى من م ٣ إلى م ١٣	الهيكل البنائي

الأداء الغنائي :

تبدأ الرباعية بموسيقى من م ١ إلى م ٢ ثم يبدأ المطرب (وائل جبار) بالغناء في المازورة م ٣ بدون فواصل حتى م ١٣ ويوجد مرجع في م ١٠

الإيقاع: ميزان $f... : f$ من بداية الرباعية حتى نهايتها ولا يوجد تغير في الميزان

التركيب الإيقاعية: الإيقاعات الأكثر إستخداماً هي $\square.\square.\square$

الآلات: موسيقى بواسطة الآلات الوترية والإيقاعية.

التحليل المقامي: استعراض لمقام الحجاز على درجة الحسينى .



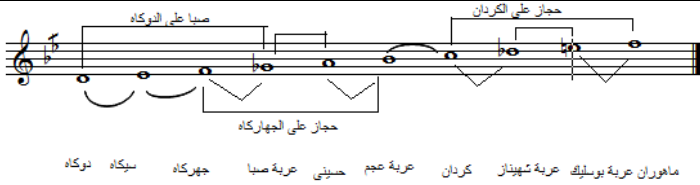
ل خي ن بن م ري كا ال سور ال
 م ظي ع كن ل خ لي ع كن ها ضي ر بي
 ل سور ال ها دي دا بي صبغ ما لم
 أي في يا سي بل ر تشي نو زي ي بي رب
 حم أر بي رب سي لي ع تز م شه عي ل ل قا نو
 ده بي ع من
 موسيقى ناى وقانون
 تقاسيم كمان
 صبا على اترانس

كلمات الرباعية :

الرسول قال شيلة همى حبها بيجرى في دمي
 جارية لكن أم أيمنها أمي بعد أمي
 لما هجرت المدينة في الطريق من غير طعام
 لجل ما تحصل نبينا روحها شبع من الصيام
 الرسول الكريم بالنخيل بيراضيها
 كان على خلق عظيم لما تعضب بيديها
 الرسول ربي يزيدة تشرب الميه في أيده
 قال لعيشة ما تزعلش ربي ارحم من عبده

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
 يناير ٢٠٢١م

يامؤمناتوياؤمنين طهره الروح والجسد
تسقى كل العطش نينوداوت الجرحى في أحد
كانت حزينة لانها زوجها مات وأنها
بعد مامات الرسول ما قدرش أوصف حزنها
الوصية مش كتابة بأمره بتزورها الصحابه
يبكوا ويا أم ايمن كان حنين على الغلابه
الرسول قال واحده منا في الحياه والموت ما بينا
من بقية أهل بيتي في كل جنة هنتقلنا
البطاقة التعريفية :

اسم الرباعية	ام أيمن
اسم المطرب	أنغام
نوع التأليف	غنائي
نوع الصياغة	رباعية دينية
زمن الرباعية	٣:٢٤
المقام	الصبا
تدوين المقام	
الضرب	الدوبك
تدوين الضرب	...⊗□□□□□
الميزان	<i>f</i> ...

عدد الموازير	٤٠ مازورة
الهيكل البنائي	مقدمة موسيقية من م ١ إلى م ٢ الكوبلية الاولى من م ٣ إلى م ٣٤ موسيقى من م ٣٥ إلى م ٣٩ الكوبلية الثانية إعادة لحن الكوبليها الاولى تقاسيم على آلة الكمان في م ٤٠

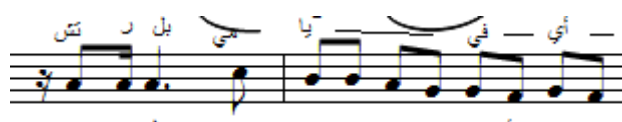
الأداء الغنائي: تبدأ الرباعية بتقاسيم على آلة القانون في مقام الصبا المصور على درجة الراسـت ثم تبدأ المطربة أنغام بغناء الكوبلية الأولى في م ٣ ثم فاصل موسيقى يؤديه آلة الناي والقانون في م ٣٥ ثم غناء الكوبلية الثانية وذلك بإعادة لحن الكوبلية الأولى ثم إنتهاء الرباعية بتقاسيم على آلة الكمان وذلك في مقام الصبا المصور على درجة الراسـت .

الإيقاع: ميزان $f \dots$ ولا يوجد تغير في الميزان .

التركيبة الإيقاعية: الإيقاع الأكثر إستخداماً هو $\square \cdot \sqrt{x} \approx \sqrt{x} \cdot \sqrt{x}$

الألات: قانون ناي كمان إيقاع

التحليل المقامي : إستعراض لمقام الصبا المصور على درجة الراسـت.



التمرين الاول:



مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

كلمات الرباعية :

سبحانك سبحانك

أه اللهم سبحانك

أرزقني ربي بغفرانك

لا شبيهه بصفاتك

ولا ذاتك وأياتك وقرآنك

يا حبيبي يا الله

البطاقة التعريفية :

اسم الرباعية	سبحانك
اسم المطرب	حسين الجسمي
نوع التأليف	غنائي
نوع الصياغة	رباعية دينية
زمن الرباعية	١:٣٥
المقام	حجازكارکرد
تدوين المقام	
الضرب	بدون ضرب غناء حر
تدوين الضرب	_____
الميزان	أداء حر
عدد الموازير	_____
الهيكل البنائي	مقدمة موسيقية ثم غناء الرباعية ثم إعادة لغناء الرباعية .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

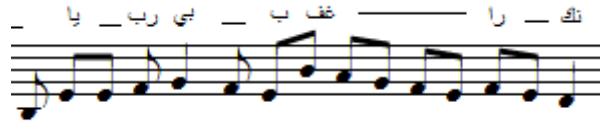
الأداء الغنائي:

تبدأ الرباعية بمقدمة موسيقية تؤديها الآلات الوترية في مقام الحجازكارکرد ثم يبدأ المطرب بغناء الرباعية ثم وجود مرجع لإعادة غناء الرباعية ثمانتهاء الرباعية بغناء (ياحبيبي يا حبيبي يا الله) وذلك في مقام الحجاز الكارکرد.

الإيقاع : الرباعية بدون ضرب غناء حر .

التراكيب الإيقاعية : الإيقاع الأكثر استخداماً هو $A\sqrt{\square}\otimes$

التحليل المقامي : استعراض لمقام (الحجاز الكارکرد) وهو تصوير لمقام الشهباز على درجة الراست.



التمرين الأول :



الأهداف التعليمية للتمرين :

- 1- التأكيد على غناء المقام كاملاً (الحجاز الكارکرد) بجنسية الأصل والفرع.
- 2- تأكيد على غناء مسافة ثانية الصاعدة والهابطة ومسافة الثالثة والرابعة والخامسة الصاعدة .



التمرين الثانى :



الاهداف التعليمية للتمرين:

- ١- تأكيد على غناء جنس الفرع لمقام الحجاز كاركرد (حجاز على النوا)
- ٢- التأكيد على غناء مسافة الثالثة والرابعة الصاعدة والثانية الصاعدة والهابطة .
- ٣- التأكيد على الشكل الإيقاعى $\square \sqrt{X} A \partial \approx$

نتائج البحث :

أولا الإجابة على تساؤلات البحث :

١- ما هى ألحان وليد سعد ؟

وقد جاءت إجابة التساؤل الأول بإستعراض الباحثة لآعماله فى الجزء الخاص بالسيرة الذاتية للملحن وليد سعد وذلك داخل الإطار النظرى الخاص بالبحث .

٢- بما تميزت مؤلفات وليد سعد (رباعيات فى حب الله)

وقد جاءت إجابة التساؤل الثانى بأن ألحان وليد سعد غنية بتعدد المقامات المختلفة والضروب كما أنها بسيطة وسهلة الحفظ وتحتوى على نغمات متقاربة وسلمية وتحتوى على تتابع لحنى

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -
يناير ٢٠٢١م

وتكرار نغمى ، الجمل اللحنية بسيطة سهلة الحفظ وأحانها على إيقاعات موزونة ، المناطق الصوتية ملائمة للمساحة الصوتية للمطربين إعطاء الآلات أداء منفرد مثل الناي والقانون .

٣- هل يمكن استلهم تدريبات صولفائية مبتكرة من هذه المؤلفات ؟

وقد جاءت إجابة التساؤل الثالث انعم يمكن إستلهم تدريبات صولفائية مبتكرة من هذه المؤلفات وذلك فى الجزء الخاص بالإطار التطبيقى للبحث .

٤- ماهى التدريبات المبتكرة فى تدريس مادة الصولفيج العربى فى المعاهد والكليات المتخصصة ؟

وقد جاءت إجابة التساؤل الرابع بإبتكار تدريبات صولفائية من عينة البحث وذلك فى الجزء الخاص بأفطار التطبيقى للبحث تهدف التدريبات ألى غناء المسافة الثانية الصاعدة والهابطة ، غناء وتاكيد مقام الحجاز ، تاكيد وتركيز مقام الصبا تاكيد مسافة الثالثة الصاعدة والثانية الهابطة لمقام الصبا ، تاكيد الغناء النغمات المتتابعة صعودا وهبوطا ، تاكيد غناء مسافة الثالثة الصاعدة والهابطة ، تاكيد غناء مقام الحجازكارکرد ، تاكيد غناء مسافة الثالثة والرابعة والخامسة الصاعدة ، تاكيد غناء جنس الفرع لمقام الحجازكارکرد

نتائج البحث :

رباعيات في حب الله عند وليد سعد غنية بالتييمات اللحنية المفيدة في مادة الصولفيج

- ١- الاستفادة من ألحان وليد سعد في مادة الصولفيج العربي .
- ٢- تميز وليد سعد في تأليف الرباعيات في حب الله .
- ٣- ابتكار تمارين الصولفيج المستوحاة من ألحان النماذج اللحنية (العينة) تساعد على تحسين مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج العربي .

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال البحث الحالي تتقدم ببعض الاقتراحات أهمها:

- ١- استخدام الألحان المشهورة والدارجة السمع في تنمية المهارات الموسيقية لدى الطلاب
- ٢- استخدام الرباعيات في حب الله في تحسين أداء الطلاب لمادة الصولفيج العربي.
- ٣- التعمق في الدراسة التحليلية للرباعيات في حب الله والاستفادة منها في المواد الدراسية المختلفة .
- ٤- الاستفادة من المؤلفات الموسيقية الجديدة للمؤلفين المعاصرين في استلهاهم فكر جديد معاصر في الموسيقى العربية يضيف إلى الفكر المتواجد .

المراجع :

- ١- آلاء مصطفى محمد على : الاستفادة من النماذج اللحنية عند فؤاد الظاهري في فيلم (أميرة حبي أنا) في مادة الصولفيج العربي ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الأول ، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، إبريل ٢٠١٤
- ٢- أمانى جيد خلف الله : رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ م .
- ٣- أيمن حمدى محمد: رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ٢٠٠٨م
- ٤- إيهاب حامد عبد العظيم : مجلة علوم وفنون الموسيقى ، القاهرة ، سبتمبر ١٩٩٩م .
- ٥- سهير عبد العظيم : أجنحة الموسيقى العربية ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م .
- ٦- سهير مختار المصرى : طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٧- صالح مهدى : مقامات الموسيقى العربية :المعهد الرشيدى للموسيقى التونسية ، مطبعة الشركة التونسية لفنون الرسم ،تونس ،١٩٨٢ .
- ٨- صفاء محمد شوقى مهدى : بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس ،ابريل ٢٠٠١ م .
- ٩- عفت عبد السلام : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى، ج ٩ ، يونيو ٢٠٠٣م .
- ١٠- محمود أحمد الحفنى : موسيقى المماليك القديمة ، القاهرة ، دار الكتب ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٢م
- ١١- نبيل شورة :المقام في الموسيقى العربية ، بحث إنتاج ، مجلة دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٣م .
- ١٢- _____ :دليل الموسيقى العربية ،دار علاء الدين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩١م
- ١٣- _____ :المقام في الموسيقى العربية (تركيبية، تدوينية، تدوين مطلبه) ،بحث مقدم لمجلة حلوان ،المجلد الحادى عشر ، العدد الثانى ، مايو ١٩٨٨
- ١٤- نصر الدين الطويبي : رسالة في علم الموسيقى ، دار القلم ،القاهرة ، ١٩٦٤ م .

ملخص البحث

الاستفادة من رباعيات في حب الله

للملحن وليد سعد في مادة الصولفيج العربي

مقدمة :

اشتهر وليد سعد بأنه صاحب أول نجاح وأول بصمة لكثير من نجوم الغناء في الوطن العربي ، ولحن الكثير من الأعمال الناجحة مع جميع نجوم مصر والوطن العربي ، لتصل حتى الآن إلى ما يزيد عن ٢٧٠٠ لحن وأستطاع وليد سعد أن يقف في مصاف كبار ملحنين الوطن العربي وقدم مئات من اللحن الناجحة حتى أنه لقب "بسلطان الألحان" و"بليغ حمدي الجيل الجديد". ولحن الفنان وليد سعد حوالي ٣١٣ رباعية لكثير من المطربين والمطربات من تأليف نبيل خلف .

ويشمل البحث على :مقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، إجراءات البحث، عينة البحث، مصطلحات البحث، دراسات سابقة ترتبط بموضوع البحث .

ثم ينقسم هذا البحث إلي جزآن:

الجزء الأول: ويتناول المفاهيم النظرية للبحث ويشتمل علي الآتي:

أولاً: الصولفيج العربي.

ثانياً: السيرة الذاتية للملحن وليد سعد .

الجزء الثاني : ويتناول الإطار التطبيقي ويشتمل على الآتي:

أولاً: التحليل للعينة المختارة.

ثانياً: بتكار تدريبات صولفائية من كل عينة .

Summary

Benefiting from the quartets in god's love for composer walidsaad in the Arabic solfege

An introduction:

WalidSaad was famous for his first success and first footprint of many singing starts in the Arab World. He composed a lot of successful works with all the stars of Egypt and the Arab world, so far reaching more than 2700 melodies and Walidsaad was able to stand in the ranks of the great composers of the Arab world and presented hundreds of successful tunes until he was called "the Sultan of melodies" and eloquent Hamdy the new generation. The artist walidsaad composed about 313 quads for many male and female singers, composed by Nabil Khalaf .

The research includes: introduction ,research problem, research objectives, the importance of research, research questions , research procedures , research sample , search terms , previous studies related to the research topic.

Then this research is divided into two parts:

The first part: It deals with theoretical concepts of research and includes the following:

First: the Arab Solfege.

Second: the biography of the composer WalidSaad.

Part two: It deals with the application framework and includes the following:

First: the analysis of the selected sample.

Second: Create steel training exercises from each sample.